

# الإعتماد اللبناني:

## أداء قوي وقفزة نوعية في مجمل المؤشرات الأساسية خلال ٢٠٠٨



د. جوزيف طربيه رئيس مجلس إدارة بنك الإعتماد اللبناني

يحقق الإعتماد اللبناني، منذ سنوات معدلات نمو مستدامة تزيد بشكل صريح، على متوسطات نمو القطاع المصرفي اللبناني. كما يحقق نمواً موازياً في ربحيته يوجّه الجزء الأكبر منها لخدمة مخططات التوسع الداخلي والخارجي. وآخر الانجازات في هذا المضمار كان حصول مصرفنا في العراق على رخصة من السلطات النقدية المعنية مما يشكل نقلة نوعية جديدة بعد تحقيق وجود مباشر في البحرين وإعتماد المنامة كمركز إقليمي لنشاطنا في منطقة الخليج.

ووفقاً لذلك، فقد حققنا في العام الماضي قفزة نوعية إضافية في مجمل مؤشراتنا الأساسية، حيث ارتفع إجمالي موجودات البنك بنسبة تزيد عن ١٨ في المئة، لتصل إلى ٤.٥ مليارات دولار. وارتفعت الودائع بنسبة ناهزت ٢٠ في المئة لتصل إلى ٣.٩ مليارات دولار فيما ارتفعت الأرباح بنسبة زادت عن ٧٠ في المئة لتصل إلى نحو ٦٢ مليون دولار. وهذا ما سينعكس حكماً على متانة مركزنا المالي وعلى مجموع الأموال الخاصة حيث نعمل على إدخال زيادات كبيرة ونوعية تساهم في تسريع خطة التوسع في الأعمال والأسواق.

والمهم في هذه النتائج أنها حصيلة الأداء القوي الذي يشمل كل أعمال وأنشطة مجموعة الإعتماد اللبناني من خلال مصارفه الثلاثة وشركاته التابعة في لبنان، ومن خلال انتشاره الخارجي. وهي تركز وتعزز ما اكتسبه الإعتماد اللبناني من ميزات خاصة متواصلة التراكم، تشكل مجتمعة ومنفردة مرادفات موازية لشهرة المجموعة ونوعية أعمالها التي تتناغم مع التقدم الذي تحقّقه الصناعة المصرفية والمالية حول العالم.

وأما الميزة الأولى، فهي تمتع مجموعة الإعتماد اللبناني بميزات الانتشار النوعي داخل لبنان وخارجه. فالبنك الأم (بنك الإعتماد اللبناني) يملك شبكة من ٦٢ فرعاً تنتشر في كل المناطق اللبنانية إضافة إلى انتشاره بشكل استراتيجي في الخارج، الذي يشمل حالياً قبرص (أوروبا)، كندا (أميركا)، البحرين (منطقة الخليج) وقرىبا، العراق.

وتتصدر هذه الميزات قدرة المجموعة على محاكاة النمو المستدام والمدروس بمعانيه الحقيقية، سواء لجهة المؤشرات الأساسية للأداء المالي والأهم فيها الملاءمة المرتفعة ومتانة المركز المالي وسلامة العمليات والاستثمارات، أو لجهة الخدمات التي تراعي تلبية الحاجات الفعلية للعملاء الراهنة والمستقبلية وتوازن بدقة بين صيرفة التجزئة (Retail Banking) وصيرفة الشركات والمؤسسات (Corporate) إلى جانب الخدمات الموازية (Para Banking).

وتكمن الميزة الثانية في امتلاك روح المبادرة في التوقيت المناسب، ف«الإعتماد اللبناني» هو أول البنوك اللبنانية التي اعتمدت التكنولوجيا الحديثة في العمليات المصرفية والمالية،

وأول من أسس وامتلك وأصدر وأدار البطاقات الائتمانية وشركاتها المتخصصة.

كما ان «الإعتماد اللبناني» هو من أول البنوك في لبنان الذي أنشأ مصرفاً مستقلاً للأعمال (بنك الإعتماد اللبناني للاستثمار) ومصرفاً إسلامياً مستقلاً (البنك الإسلامي اللبناني)، وأول البنوك التي أصدرت سندات تمويل في الأسواق الدولية، كما أنشأت شركة متخصصة بالتمويل التاجيري (كريدبليز) والتي تحولت مؤخراً إلى شركة مالية في الحقل ذاته. وكان الإعتماد اللبناني أول بنك لبناني أنشأ مصرفاً تابعاً في البحرين (مركز إقليمي لمنطقة الخليج) وقبله بسنوات مكتباً تمثيلاً في كندا (بنك الإعتماد اللبناني في مونتريال).

أما الميزة الثالثة، فتتمثل بالخدمات الشاملة التي توفرها المجموعة لكل الشرائح الاجتماعية منها المصرفية مروراً بالمالية والاستثمارية والمصرفية الإسلامية والتأمين والتمويل التاجيري وخدمات التحصيل والاستثمار العقاري والسياحي والفندقي وصولاً إلى الصيرفة الإلكترونية وإصدار وإدارة البطاقات، الأمر الذي يمنح المجموعة بالفعل صفة السوبر ماركت المالي. ■